

الأصوات العالية والسمع

أ.د. جمال الخطيب

يمكن أن تؤدي الضوضاء إلى إتلاف خلايا الشعر أو الأغشية أو الأعصاب أو أجزاء أخرى من الأذن. وهذا يمكن أن يسبب فقدان السمع المؤقت أو الدائم. والضوضاء العالية ضارة بشكل خاص للأذن الداخلية (القوقة). فالالتعرض لأصوات عالية جداً لمرة واحدة أو الاستماع إلى أصوات عالية لفترة طويلة يمكن أن يسبب فقدان السمع. ويمكن أن تؤدي الضوضاء العالية إلى إتلاف الخلايا والأغشية في القوقة. ويمكن أن يؤدي الاستماع إلى الضوضاء العالية لفترة طويلة إلى إرهاق الخلايا الشعرية في الأذن، مما قد يؤدي إلى موت هذه الخلايا.

وقد أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة **BMJ Global Health** المرموقة أن الاستماع للأصوات العالية جداً ولفتره طويلة تعرض أكثر من مليار شخص في العالم لخطر الإصابة بضعف السمع. ويتعلق الأمر بممارسات الاستماع غير الآمنة من خلال الهواتف والموسيقى والأفلام والعروض. هذه الممارسات يمكن أن تجهد الخلايا والتركيب الحسي في الأذن، وإذا استمر ذلك لفترة طويلة، يمكن أن يكون الضرر فيها دائماً، مما يؤدي إلى فقدان السمع أو طنين الأذن أو كليهما. الخلاصة هي ضرورة حماية الأذن بالاستماع للأصوات بطريقة آمنة.



المصدر

Centers for Disease Control and Prevention (2020). *How does loud noise cause hearing loss?* https://www.cdc.gov/nceh/hearing_loss/how_does_loud_noise_cause_hearing_loss.html